تأثير الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية على التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

د/ حازم صلاح عبد المولي

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا.

المقدمة ومشكلة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في المستحدثات العلمية المرتبطة بمجال التعليم الجامعي والذي يواجه تحدّيات كثيرة لمواكبة تلك التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات وقد تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها فتغير دور المعلم بصورة واضحة مما أدى إلى تطوير استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي ، وظهور التعليم الالكتروني الذي أصبح مطلبا هاماً لدعم حركة التطور وتحسين جودة التعليم وانشاء نظم تعليمية بديلة وغير تقليدية كما يعد إدخال المستحدثات التكنولوجية المتنوعة في العملية التعليمية أمراً حيوياً وفعالاً وذلك لدورها في تنفيذ وتقويم وتطوير المواقف التعليمية المتنوعة التي تسهم في زيادة قدرة الطلاب على التعلم والتفاعل الإيجابي مع هذه المستحدثات بما يحقق أهداف العملية التعليمية .

ويذكر وليد رفيق (٢٠١٧) أن التعليم الالكتروني أحد أنواع التعليم التي تعتمد علي استخدام الوسائل التكنولوجية في الاتصال واستقبال المعلومات لأنه يتم التحول من الفصل التقليدي الي التعلم من خلال الانترنت أو الفصول الافتراضية بما يتيح كم هائل للمعلومات من خلال المكتبات الرقمية وقدرة الطلاب علي تقييم ما تعلموه ، وهناك أنظمة تعليم إلكتروني متعددة تعتمد جميعها علي إدارة المقررات الدراسية ومتابعة الطلاب ومراقبة كفاءة العملية التعليمية وتستخدم هذه النظم في جامعات متعددة ، وتعتبر الفصول الافتراضية من أهم تطبيقات التعليم عن بعد ومنها (Microsoft Teams) حيث تتيح وضع المحتوى التعليمي الإلكتروني على هذه المنصة بالنص والصورة والفيديو في آن واحد بما يسمح للمعلم والطلاب بالمشاركة الايجابية وتقديم المعلومات بشكل اكثر امتاعا وتفاعلا وجذبا لانتباههم (١٨ : ١٣٠) .

ومع التطور الهائل في شبكة المعلومات الدولية المعروفة بالإنترنت وزيادة الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة ظهور العديد من المفاهيم المتجددة مثل الفصول الافتراضية والمدارس الإلكترونية حيث أصبحت المنظومة التعليمية في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة حتى يمكن إعداد الأجيال القادمة التي تمتلك مهارات التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين (٩ : ١١). .

ويوضح وليد رفيق (٢٠١٧) أن الفصل بشكله التقليدي مكان يلتقى فيه المعلم بالطلاب ويتم فيه أغلب ممارسات التعليم والتعلم الرسمية أما الفصول الافتراضية تعد محاولة لمحاكاة الواقع من خلال مكان تخيلي على شبكة الإنترنت يتم تعليم الطلاب من خلاله عن طريق التقدم التقني وبشكل يقترب من الواقع

وتتمثل فكرة الفصول الافتراضية في إمكانية حصول الطلاب على التعلم وذلك من خلال ما يطرح على شبكة الإنترنت, حيث لا تتقيد بزمان أو مكان, ودون الحاجة إلى الذهاب إلى الكلية , فهي عبارة عن تقنية تمكن المعلم من وضع الدروس والمهام والأنشطة والتواصل, كما تمكن الطلاب من مساعدة وتسجيل الدروس وحل الواجبات والمشاركة والمناقشة وهي بذلك توفر تعليماً تفاعلياً (١٨ : ٣٧) .

ويضيف جمال عبد المنعم (٢٠١١) أن الفصول الافتراضية إحدى التطبيقات الشائعة الرئيسية للتعليم عن بعد وهي النواة التي تبني حولها المؤسسات التعليمية الافتراضية وتتميز هذه الفصول بمجموعة من الخصائص الهامة ومنها ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة والحصول الفوري على أحدث التعديلات على البرنامج وتحقيق مبدأ التعليم المستمر وقلة التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل وتوفير جميع وسائل التفاعل بين الطلاب والمعلم ، وتصنف تلك الفصول كإحدى الوسائل الرئيسية في أنظمة التعلم الإلكتروني التفاعلي حيث طورت عدة مؤسسات عالمية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فصول دراسية افتراضية تفاعلية تتوافر فيها الأدوات الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطلاب كما تتضمن أدوات أخرى تزيد من تنوع وفعالية دور المعلم (٣ : ٢٩) .

كما تمتاز الفصول الافتراضية بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات الطلاب وتساعدهم على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به الطلاب في حال وجود صعوبة في الاستخدام كما أنها تزيد من مساحة دور الطالب في بيئة التعلم وتسعى لتعاونه مع أقرانه المشاركين بالفصل الافتراضي ويعتمد تطوير بيئات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة والتفاعل وبالتالي يحدث تبادل لخبرات الطلاب من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل جلسات الفصول الافتراضية (٣: ٤٨) .

وقد أشار ليو د.ج Leu,D.G (٢٠٠٠) إلى أن برامج التدريب للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة تركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال الأجهزة والبرامج وذلك بدلا من تطبيق التكنولوجيا لمعالجة تحسين التعليم والتعلم ، وأن المؤسسات التعليمية تسعى دائما للحصول على البرامج والأجهزة الحديثة مع أن منفعة الطالب تعتمد اعتماداً كبيراً على كيف يستعمل المعلم هذه الأدوات ، وهذا ما دعا العديد من المؤسسات التربوية الأمريكية إلى ما يسمى" تهيئة معلمي الغد إلى استعمال التكنولوجيا " Preparing Tomorrow's Teachers to Use Technology (١٩ : ٦٦) .

وتذكر "عفاف عثمان" (٢٠١٣) أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعلم المهارات الحركية الأساسية ويتقنها والتي تعد أساس جميع الحركات المختلفة والمتقدمة التي يحتاج إليها لتطوره اللاحق ويظهر استخدام هذه المهارات الحركية الأساسية في ألعابه المختلفة ، إذ إن استعداد الطفل للتطور الحركي في مراحله المتقدمة يعتمد اعتمادا كبيرا علي بناء الأنماط الحركية التي تكونت عند الطفل في وقت سابق ، ونلاحظ بأن هناك فرقا في الأداء الحركي بين الطفل في السنة الثالثة والطفل في السنة الرابعة والخامسة ويظهر هذا الفرق في كيفية الأداء ومستوي الإتقان وربط هذه المهارات بمهارات حركية أخري ، وترتبط أيضا سرعة تطور النمو الحركي للطفل بالفرص المتاحة له لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة (١٠ : ٦٤) .

ويضيف الباحث أن مقرر التربية الحركية احدي مقررات الفرقة الرابعة تخصص مناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا ملحق (٩) والذي يعتمد علي معرفة خصائص الأطفال في

هذه المرحلة المبكرة ومهاراتهم العقلية – الحركية – الانفعالية وغيرها ومعرفة صفات وجوانب الحركة ومراحل التعلم الحركي واستخدام أساليب التدريس المتنوعة والمناسبة للأطفال تساعدهم علي اكتشاف أنفسهم والبيئة المحيطة بهم وحل المشكلات التي تواجههم وغرس القيم الخلقية والصحية والبيئية والتي تعمل علي تحسين جودة العملية التعليمية ومعرفة مختلف المستحدثات التكنولوجية المناسبة وكيفية عملها ومنها الفصول الافتراضية .

وقد تناولت العديد من المراجع العلمية تكنولوجيا التعليم الرياضي وأهميته مثل "وفيقة مصطفي" (٢٠٠٧) (١٧) ، "ممدوح عبد الحميد" (٢٠٠٨) (١٤) ، "حسام الدين محمد" (٢٠٠٩)(٦) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠) (٩) ، "وليد رفيق" (٢٠١٧) (١٨) وكذلك الدراسات العلمية التي تناولت الفصول الافتراضية وأهميتها في تطوير العملية التعليمية كدراسة كلا من أ.ميشيل باركر ، فلورانس مارتن (٢٠)(٢٠١٠) A. Michele Parker and Florence Martin ، ناصر الشهراني (٢٠١٢)(١٥) ، كرمان سجلوق ، ايدمير مليكة KaramanSelcuk (٢٦)(٢٠١٣) Aydmir Melike, ودراسة "هويدا محمود" (٢٠١٥)(١٦) ، "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ، نائل الحاجي ، ماري لوز (٢٢)(٢٠١٦) Nail Alhajya, Mari Luz Guenaga ، "رجا مصطفي , هالة مصطفي" (٢٠٢١)(٨) والتي أشارت الي أهمية استخدام الفصول الافتراضية مع الطلاب في تدريس المقررات وتنمية الجوانب المعرفية والاتجاهات نحو استخدامها ومواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة .

كما اطلع الباحث علي المراجع العلمية التي تناولت أهمية إعداد المعلم لتطوير العملية التعليمية مثل "جمال عبد المنعم" (٢٠١١)(٣) ، والدراسات السابقة كدراسة متشيل باركر، كرستن رادنج، سارة ستون (٢١)(٢٠١٣) Mitchell Parkes, Christine Reading, Sarah Stein ، "محمد أحمد" (٢٠١٦)(١٣) ، "علاء الدين سلمى" (٢٠١٧)(١١) ، كاترن برجونيا بريونس Catherine Bergonia Briones, (٢٣)(٢٠١٨) والاطلاع علي المراجع العلمية التي تناولت برامج الأنشطة الحركية برياض الأطفال مثل "عواطف حسان" (٢٠٠٩)(١٢) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣)(١٠) والدراسات العلمية كدراسة كلا من "أمينة عبد الله " (٢٠٠٩) (١) ودراسة حازم صلاح (٢٠١٥)(٤) .

ومن خلال ما سبق وجد الباحث أن التعليم عن بعد باستخدام الفصول الافتراضية قد أصبح ضرورة في العملية التعليمية ولذلك يجب الاهتمام بالطلاب وتأهيلهم لمواكبة التقدم التكنولوجي ليتمكنوا من توظيف مهاراتهم في تدريس مقرر التربية الحركية وتطويرها باستمرار.

وقد تحددت مشكلة البحث في استخدام بعض الطرق والوسائل التقليدية أثناء المواقف التعليمية والتي لا تتناسب مع زيادة أعداد الطلاب وقلة الحضور المنتظم داخل القاعات التدريسية في ظل الوضع الحالي جائحة كورونا وعدم التواصل بين الطلاب والمعلم بعد انتهاء المحاضرة ، بالرغم من قدرة العديد من الطلاب علي استخدام الوسائل التكنولوجية وتمكنهم من توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة وزيادة التفاعل والمشاركة الايجابية عند استخدامها ، مما أدي الي ضعف التحصيل المعرفي وعدم تنمية اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية وعدم قدرتهم علي مواكبة التقدم التكنولوجي ، وقد لاحظ الباحث من خلال التدريس للمقررات انه من الضروري الاهتمام بمعرفة اراء واتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية وقدرتها على التأثير الايجابي في مستوى التحصيل المعرفي للمقرر والحكم على مدى

إيجابيها او سلبيتها والعمل أيضا علي تعديل الاتجاهات السلبية منها وتعزيز الاتجاهات الايجابية بما يتماشى مع الأهداف العامة ، ومحاولة الوصول الى افضل أنماط التعلم في هذا الوضع الراهن بما يحقق الفائدة للطالب والمعلم في تدريس المقرر .

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مقرر التربية الحركية ملحق (٩) لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية لاحظ أنه من الضروري التعامل والتواصل مع الطلاب باستخدام تقنيات التعليم عن بعد مثل الفصول الافتراضية ومنها تطبيق (Microsoft Teams) في التدريس ،والاهتمام بتوضيح الجانب النظري عن طريق الصور والفيديوهات والشرح المفصل وتبادل الملفات والمعلومات عن طريق البريد الالكتروني والقدرة علي متابعة الطالب من حيث أدائه لواجباته وتنفيذه لمتطلبات الدرس وتقييمه للمعلومات والمعارف ، ومتابعة لسلوكهم وغيابهم وانجازهم لتكليفاتهم من أبحاث واختبارات وغيرها ، وضرورة التواصل مع الطلاب لحل المشكلات التي تواجههم وتقديم التغذية الراجعة لهم باستمرار .

وعلي حد علم الباحث لم يجد دراسة تناولت التعرف علي تأثير الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا وذلك ليتمكنوا من مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ على العملية التعليمية .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي تأثير الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
٤. توجد نسبة تغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في أنه قد :

١. يساهم في اعداد فصول افتراضية في مجال التربية الرياضية باستخدام تطبيقات التعليم عن بعد ومنها (Microsoft Teams) .
٢. يتيح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة بفاعلية في تشجيع الطلاب على توظيف مهاراتهم التكنولوجية باستخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية .
٣. يكتسب الطلاب أساليب تدريس وطرق تقويم الكترونية مناسبة في المواقف التعليمية المتنوعة باستخدام الفصول الافتراضية .
٤. يفتح أفاق جديدة لتطبيق دراسات اخري في مجال استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات التربية الرياضية وتطوير مهارات الطلاب لمواكبة التقدم التكنولوجي .

المصطلحات الواردة بالبحث :

الفصول الافتراضية : Virtual Classrooms

هي فصول الكترونية للتعلم عن بعد توفر امكانية عقد جلسات دراسية يقدم فيها المعلم المحتوي التعليمي مع امكانية حفظ الدروس المتزامنة والرجوع اليها لاحقا ، كما تتيح للمعلم فرص الالتقاء والتواصل المتزامن وغير المتزامن مع الطلاب حيث تعطيهم المحاضرة عن بعد من أي مكان وفي أي وقت (٢٥:٩)

إجراءات البحث :

تحقيقا لهدف البحث اتبع الباحث الخطوات التالية :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية وذلك بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الرابعة تخصص مناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م الفصل الدراسي الأول والبالغ عددهم (٦٧) طالب ، ولقد تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها (٤٠) أربعون طالبا ، يمثلون نسبة مئوية قدرها ٥٩.٧٠٪ من مجتمع البحث ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين المجموعة الضابطة بلغ قوامها (٢٠) عشرون طالب تستخدم الطرق التقليدية ، والمجموعة التجريبية بلغ قوامها (٢٠) عشرون طالب تستخدم الفصول الافتراضية

وقد تم اختيار العينة قيد البحث للأسباب الآتية :

– استخدام الفصول الافتراضية ومنها (Microsoft Teams) خارج الجدول الدراسي وتحديد موعد يتناسب مع كافة أفراد العينة .

– استبعاد الطلبة المشاركون في التجارب الاستطلاعية والغير منتظمون ، وقام الباحث بحساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التالية السن والذكاء والتحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث .

اعتداليه التوزيع التكراري لأفراد العينة :

قام الباحث بالتأكد من اعتداليه التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في معدلات السن والذكاء والاختبار المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث وجدول (١) ، (٢) يوضحان ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث ككل (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١.٦٨	٢٢.٠٠	٠.٤٧	-٢.٠٤
الذكاء	درجة	٥٣.٩٨	٥٤.٠٠	٠.٧٠	٠.٠٩
الاختبار المعرفي	درجة	١٢.١٣	١٢.٠٠	١.١١	٠.٣٥
مقياس الاتجاهات	درجة	٢١.٨٣	٢٢.٠٠	١.٢٢	-٠.٤٢

يتضح من جدول (١) ما يلي :

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات السن والذكاء الاختبار المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (٠.٣٥:-٢.٤٢) وجميعها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)				المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)			
	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١.٧٥	٢٢.٠٠	٠.٤٤	-١.٧٠	٢١.٦٠	٢٢.٠٠	٠.٥٠	-٢.٤٠
الذكاء	درجة	٥٤.٠٥	٥٤.٠٠	٠.٦٩	٠.٢٢	٥٣.٩٠	٥٤.٠٠	٠.٧٢	-٠.٤٢
الاختبار المعرفي	درجة	١٢.٢٠	١٢.٠٠	١.٠٦	٠.٥٧	١٢.٠٥	١٢.٠٠	١.١٩	٠.١٣
مقياس الاتجاهات	درجة	٢١.٧٥	٢٢.٠٠	١.٠٧	-٠.٧٠	٢١.٩٠	٢٢.٠٠	١.٣٧	-٠.٢٢

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات السن والذكاء والاختبار المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث للمجموعة الضابطة قد تراوحت ما بين (٠.٥٧: -١.٧٠) بينما تراوحت للمجموعة التجريبية ما بين (٠.١٣: -٢.٤٠) وجميعها تنحصر ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات التالية : معدلات السن والذكاء والاختبار المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين القبليين للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	م	ع	م	ع		
السن	٢١.٧٥	٠.٤٤	٢١.٦٠	٠.٥٠	٠.١٥	١.٠٠
الذكاء	٥٤.٠٥	٠.٦٩	٥٣.٩٠	٠.٧٢	٠.١٥	٠.٦٧
الاختبار المعرفي	١٢.٢٠	١.٠٦	١٢.٠٥	١.١٩	٠.١٥	٠.٤٢
مقياس الاتجاهات	٢١.٧٥	١.٠٧	٢١.٩٠	١.٣٧	٠.١٥	٠.٣٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبليين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث لجمع البيانات بالأدوات التالية :

- اختبار الذكاء كاتل .
- الاختبار المعرفي الالكتروني .
- مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية .

١-اختبار الذكاء كاتل ملحق (٣) :

قام الباحث باختيار اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني) وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة اللفظية ، ولكن يخضع أداء الأفراد إلى قدراتهم على استنباط العلاقات بين الأشكال الموجودة بالاختبار، ويتكون الاختبار من جزئيين غالبا ما يستخدمان ويشتمل كل جزء على أربعة اختبارات، كما لا يحتاج إجراء جزأين إلى أكثر من خمسين دقيقة، ويمكن إجراء هذا الاختبار بصورة جماعية أو فردية.

الهدف من الاختبار : تقدير القدرة العقلية العامة (نسبة الذكاء) لدى الطلاب قيد البحث .

إجراء الاختبار : يتكون الاختبار من جزأين اشتمل كل جزء على أربعة اختبارات فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من المتعلمين الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على الاختبار ، وجدول (٤) يوضح أسماء الاختبارات وعدد البنود التي يحتويها والزمن المحدد للإجابة عنها من كل جزء من أجزاء الاختبار .

جدول (٤)

أسماء الاختبارات وعدد البنود والزمن المحدد للإجابة عليها لاختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني)

اسم الاختبار	الجزء الأول		الجزء الثاني	
	عدد البنود	الزمن المحدد بالدقائق	عدد البنود	الزمن المحدد بالدقائق
المسلسلات	١٢	٣	١٢	٣
التصنيفات	١٤	٤	١٤	٤
المصفوفات	١٢	٣	١٢	٣
الظروف	٨	٢.٥	٨	٢.٥
المجموع	٤٦	١٢.٥	٤٦	١٢.٥

وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية :-

- انه على درجة عالية من الصدق ، فقد أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار المصور في قياس القدرة العقلية العامة .
- انه على درجة عالية من الثبات ، فقد أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أوعن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- انه يناسب المرحلة السنية قيد البحث ، حيث أن الاختبار صالح للتعرف على كلا الجنسين.
- وقد قام الباحث باختيار هذا الاختبار بناءاً على الدراسات السابقة التي استخدمته على عينات مماثلة للعينة قيد البحث مثل دراسة كل من "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ،"علاء الدين سلمى" (٢٠١٧)(١١)،

ودراسة "حازم صلاح ، هيثم محمد"(٢٠١٩)(٥) ، وكذلك استطلاع رأى الخبراء ملحق (١) والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن(١٠)سنوات من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية –جامعة المنيا

٢- الاختبار المعرفي الالكتروني :

١- قام الباحث بتصميم اختبار معرفي في صورته الورقية مكون من عدد (٢٤) سؤال تنقسم الي عدد (١٢) سؤال اختيار من متعدد ، عدد (١٢) سؤال صواب وخطأ .

٢- تم استطلاع رأي السادة الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم ، والمناهج وطرق التدريس ملحق (١) ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في صياغة مفردات الاختبار التي تعبر عن المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الحركية .

٣- وافق السادة الخبراء على تعديل صياغة عدد (٣) عبارات ارقام (٦ ، ٨ ، ١١) كما تم استبعاد عدد (٤) مفردات لعدم مناسبتهم ارقام (٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٢) ملحق (٣) .

٤- تم اختيار المفردات التي حصلت علي نسبة ٧٠٪ فأكثر والتي تتميز بالوضوح والدقة وقد بلغ عدد المفردات (٢٠) عشرون مفرده في الاختبار مكونة من عدد (١٠) أسئلة اختيار من متعدد ، عدد (١٠) أسئلة صواب وخطأ وقد وافق الخبراء علي الاختبار بصورته النهائية ملحق (٤) .

خطوات تصميم الاختبار المعرفي الالكتروني :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس المعارف والمعلومات الخاصة بتدريس مقرر التربية الحركية باستخدام الفصول الافتراضية ، وقد روعي أن تكون أهداف هذا الاختبار متمشية مع مستوي العينة وقد اتبع الباحث في تصميمه الكترونيا الخطوات التالية :

١- الاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت المعارف والمعلومات الخاصة بتدريس مقرر التربية الحركية واستخدام تكنولوجيا التعليم مثل "وفيقة مصطفي" (٢٠٠٧) (١٧) ، "ممدوح عبد الحميد" (٢٠٠٨) (١٤) ، "عواطف حسان" (٢٠٠٩)(١٢) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣) (١٠)، "وليد رفيق" (٢٠١٧) (١٨) ، والدراسات العلمية التي تناولت تصميم اختبارات معرفية الكترونيا كدراسة "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ، "حسين علي" (٢٠١٧)(٧) ، "حازم صلاح ، هيثم محمد"(٢٠١٩)(٥) ، وكذلك الدراسات العلمية التي تناولت الفصول الافتراضية كدراسة كلا من "ناصر الشهراني" (٢٠١٢)(١٥) ، هويدا محمود (٢٠١٥)(١٦) ، ايمان مكرم (٢٠١٦)(٢) ، "رجا مصطفي , هالة مصطفي" (٢٠٢١)(٨) ، والتي أشارت الي أهمية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس المقررات مع الطلاب لتنمية الجوانب المعرفية ومواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة .

٢- تم تحويل الاختبار المعرفي من صورته الورقية الي صورته الالكترونية باستخدام الفصول الافتراضية وهو يتكون من (٢٠) سؤال عبارة عن (١٠) أسئلة اختيار من متعدد ، (١٠) أسئلة الصواب والخطأ وقد تم عرضه على السادة الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم ، والمناهج وطرق التدريس ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المجال.

٣- تم الاستعانة بنماذج ((Microsoft Teams)) لتصميم الاختبار المعرفي Forms في صورته الالكترونية وذلك لسهولة التصميم، واستقبال الاستجابات وتحليلها من خلال برنامج الإكسيل، وأيضا لسهولة إرسال الروابط للطلاب من خلال البريد الالكتروني الخاص بالطلاب .

٤- راعي الباحث أن تكون لكل عبارة إجابة واحدة وغير مسموح باختيار إجابة أخري معها ويستجيب الاختبار لما يسجله الطالب من الاختيارات .

٥- يتم حساب درجة واحدة لكل عبارة صحيحة من خلال مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار ويعطي درجة لكل مفردة ويبلغ اجمالي درجات الاختبار (٢٠) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة الي الالمام الجيد بالمعلومات والمعارف ويكون زمن الاختبار (٢٠) دقيقة .

٦-يبدء الاختبار بمجموعه من التعليمات ثم يدخل الطالب بياناته ويبدا الاختبار ولا يسمح للطالب ان يتخطى السؤال الا بعد اجابته وفي نهاية الاختبار تظهر نتيجة الطالب ودرجته والنسبة المئوية .

٧- بعد الانتهاء من التصميم الالكتروني للاختبار تم عرض الاختبار على الخبراء ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي حول التصميم وطريقة عمله واحتساب الدرجات وقد وافق السادة الخبراء على التصميم الالكتروني للاختبار دون تعديل بصورته النهائية ملحق (٥) .

٨- تم تجريب الاختبار المعرفي الالكتروني على عينة استطلاعية من الطلبة بلغ قوامها (١٦) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ملحق (٦) حتى يتمكن الباحث من إجراء المعاملات العلمية للاختبار وذلك من خلال الرابط التالي https://forms.office.com/r/n٣gu٥tDR١P

تحليل مفردات الاختبار المعرفي :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي مدى مناسبة الاختبار للتطبيق علي مجتمع البحث وذلك علي عينه قوامها (١٦) ستة عشر من الطلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وتهدف الدراسة الي ما يلي :

- التعرف علي مدي مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث .
- التعرف علي مدي فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار .
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار .

* معامل السهولة :

تم حساب معامل السهولة لاختبار التحصيل المعرفي الالكتروني قيد البحث باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{* معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئة}}$$

* معامل الصعوبة :

نظراً لأن العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعهما يساوى (١) واحد صحيح حيث أن :

معامل السهولة = ١ – معامل الصعوبة .

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة .

* معامل التمييز :

لحساب تمييز أسئلة الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية :

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة .

وبناء على ما سبق يوضح جدول (٥) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني قيد البحث .

جدول (٥)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار

التحصيل المعرفي الإلكتروني قيد البحث (ن = ١٦)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني قيد البحث

صح وخطأ	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل السهولة	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٤٣	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.٦٢	٠.٣٠	٠.٣٨	٠.٥٠
	معامل الصعوبة	٠.٥٠	٠.٧٠	٠.٥٧	٠.٥٠	٠.٦٢	٠.٣٧	٠.٣٨	٠.٧٠	٠.٦٢	٠.٥٠
	معامل التمييز	٠.٢٥	٠.٢١	٠.٢٤	٠.٢٥	٠.٢٤	٠.٢٣	٠.٢٤	٠.٢١	٠.٢٤	٠.٢٥
اختيار من متعدد	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل السهولة	٠.٣٠	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٣٠	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٣٠	٠.٣٠
	معامل الصعوبة	٠.٧٠	٠.٥٠	٠.٦٢	٠.٧٠	٠.٦٢	٠.٦٢	٠.٥٠	٠.٧٠	٠.٧٠	٠.٧٠
	معامل التمييز	٠.٢١	٠.٢٥	٠.٢٤	٠.٢١	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٥	٠.٢١	٠.٢١	٠.٢١

يتضح من جدول (٥) ما يلى :

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني قيد البحث ما بين (٠.٣٠ ، ٠.٦٣) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٧ ، ٠.٧٠) وبذلك يحتوى الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الطلاب ، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٢١ ، ٠.٢٥) وبذلك يكون الاختبار صالحاً كأداة لتقييم التحصيل المعرفي الالكتروني .

تحديد الزمن اللازم للاختبار :

في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية تم تحديد الزمن اللازم للاختبار من المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي يستغرقه أول طالب + الزمن الذي يستغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك تمكن الباحث من تحديد زمن الإجابة علي الاختبار وكان (٢٠) عشرون دقيقة.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي الالكتروني قيد البحث :

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي الالكتروني قيد البحث من يوم الأحد الموافق ١٠/ ١٠/ ٢٠٢١ م الي يوم الأثنين الموافق ١٨/ ١٠/ ٢٠٢١ م .

أ- الصدق :

صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة ، ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (١٦) طالب ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار المعرفي الإلكتروني (ن=١٦)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	٦	٠.٧٣	١١	٠.٥٧	١٦	٠.٦٤
٢	٠.٦٧	٧	٠.٦٩	١٢	٠.٦٨	١٧	٠.٦٨
٣	٠.٥٨	٨	٠.٦٢	١٣	٠.٦١	١٨	٠.٧٩
٤	٠.٦٣	٩	٠.٦٩	١٤	٠.٦٩	١٩	٠.٧٣
٥	٠.٦٨	١٠	٠.٥٧	١٥	٠.٦٧	٢٠	٠.٦٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٦

يتضح من جدول (٦) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥٧: ٠.٧٩) حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار .

ثبات الاختبار المعرفي :

لحساب ثبات الاختبار المعرفي الإلكتروني قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (١٦) طالباً من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث وبفاصل زمنى مدته (٨) ثمانية أيام بين التطبيق وإعادة التطبيق وجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٧)

معامل الثبات للاختبار المعرفي الالكتروني (ن=١٦)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي الالكتروني	درجة	١٤.٨١	٢.٥٤	١٤.٣٨	٢.٣٣	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٦

بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المعرفي الالكتروني (٠.٩٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار .

٣- مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية ملحق (٦)

١- قام الباحث بتصميم مقياس للتعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية في صورته الورقية وهو يتكون من عدد (٤٥) عبارة .

٢- تم استطلاع رأي السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ، والمناهج وطرق التدريس ملحق (١) ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في صياغة مفردات المقياس التي تعبر عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية .
٣- وافق السادة الخبراء على تعديل صياغة عدد (٤) عبارات ارقام (٢ ، ٩ ، ٣١ ، ٤٣) كما تم استبعاد عدد (٥) مفردات لعدم مناسبتهم ارقام (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٧، ٤١ ، ٤٥) ملحق (٦)
٤- تم اختيار المفردات التي حصلت علي نسبة ٧٠٪ فأكثر والتي تتميز بالوضوح والدقة وقد بلغ عدد المفردات (٤٠) أربعون مفرده في المقياس وقد وافق السادة الخبراء علي المقياس بصورته النهائية ملحق (٧) .

خطوات تصميم مقياس الاتجاهات الالكتروني :

يهدف هذا المقياس إلى معرفة اتجاهات الطلاب لاستخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية ، وقد روعي أن تكون أهداف هذا المقياس متمشية مع مستوي العينة وقد اتبع الباحث في تصميمه الكترونيا الخطوات التالية :

١- الاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية مثل "عبد العزيز طلبة " (٢٠١٠) (٩) ، "عواطف حسان" (٢٠٠٩)(١٢) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣) (١٠)، "وليد رفيق" (٢٠١٧) (١٨) ، والدراسات العلمية التي تناولت الفصول الافتراضية كدراسة كلا من "هويدا محمود" (٢٠١٥)(١٦) ، ايمان مكرم (٢٠١٦)(٢) ، "رجا مصطفي , هالة مصطفي" (٢٠٢١)(٨) ، والتي أشارت الي تنمية اتجاهات الطلاب الايجابية نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس المقررات .
٢- تم تحويل مقياس الاتجاهات من صورته الورقية الي صورته الالكترونية باستخدام الفصول الافتراضية وهو يتكون من (٤٠) مفردة وقد تم عرضه على السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ، والمناهج وطرق التدريس ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المجال ملحق (١) .
٣- تم الاستعانة بنماذج ((Microsoft Teams) لتصميم مقياس الاتجاهات Forms في صورته الالكترونية وذلك لسهولة التصميم، واستقبال الاستجابات وتحليلها من خلال برنامج الإكسيل، وأيضا لسهولة إرسال الروابط للطلاب من خلال البريد الالكتروني .
٤- راعي الباحث أن يكون لكل عبارة (موافق) درجة و(غير موافق) لا يتم اعطاء درجة .
٥- يتم حساب درجة واحدة لكل مفردة صحيحة ويبلغ اجمالي درجات المقياس (٤٠) درجة وتشير الدرجة المرتفعة الي الاتجاهات الايجابية لاستخدام الفصول الافتراضية .
٦- يبدء المقياس بمجموعه من التعليمات ثم يدخل الطالب بياناته ولا يسمح للطالب ان يتخطى السؤال الا بعد اجابته وفي نهاية المقياس تظهر نتيجة الطالب ودرجته والنسبة المئوية ويكون زمن الاختبار (٢٠) دقيقة .

٧- بعد الانتهاء من التصـميم الالكتروني للمقياس تم عرضـه على الخبراء ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي حول التصـميم وطريقة عمله واحتسـاب الدرجات وقد وافق السـادة الخبراء على التصميم الالكتروني للمقياس بنسبة (١٠٠٪) بصورته النهائية ملحق (٧)

٨- تم تجريب مقياس الاتجاهات الالكتروني على عينة اسـتطلاعية من الطلبة بلغ قوامها (١٦) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصـلية حتى يتمكن الباحث من إجراء المعاملات العلمية للمقياس وذلك من خلال الرابط التالي

المعاملات العلمية لمقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية :

تم اجراء المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث في الفترة من يوم الأثنين الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٢١ م الي يوم الثلاثاء الموافق ١٩/ ١٠/ ٢٠٢١ م .

صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض مقياس الاتجاهات في صورته الأولية على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس الرياضي ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المجال ملحق (١) ، وذلك بهدف إبداء الرأي حول شمول محاور المقياس وصياغة فقراته ومناسبة التقدير الكمي للعبارات وقد وافق السادة الخبراء على مقياس الاتجاهات بصورتها الحالية بنسبة ١٠٠٪ مما يشير الي توافر الصدق المنطقي للمقياس .

صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم اختيار عدد (١٦) طلاب من خارج العينة وتم قياس اتجاهات الطلاب لاستخدام الفصول الافتراضية للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته للتقييم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجداول (٨) توضح ذلك :

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاهات قيد البحث (ن=١٦)

	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس						
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧	١١	٠.٦٥	٢١	٠.٨١	٣١	٠.٦٦
٢	٠.٥٥	١٢	٠.٦٩	٢٢	٠.٧٨	٣٢	٠.٧٣
٣	٠.٦١	١٣	٠.٧٧	٢٣	٠.٦١	٣٣	٠.٦١
٤	٠.٥٩	١٤	٠.٨٧	٢٤	٠.٦٥	٣٤	٠.٨١
٥	٠.٧٧	١٥	٠.٧٧	٢٥	٠.٥٣	٣٥	٠.٦٥
٦	٠.٧٢	١٦	٠.٥٥	٢٦	٠.٨٥	٣٦	٠.٧٧
٧	٠.٦٧	١٧	٠.٥٤	٢٧	٠.٧٧	٣٧	٠.٥٩
٨	٠.٧٠	١٨	٠.٦٦	٢٨	٠.٦٠	٣٨	٠.٧٨
٩	٠.٨١	١٩	٠.٦٩	٢٩	٠.٦٧	٣٩	٠.٦٩
١٠	٠.٨٣	٢٠	٠.٧٨	٣٠	٠.٧٢	٤٠	٠.٧٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٦

يتضح من جدول (٨) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ثبات مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية :

لحساب ثبات مقياس الاتجاهات قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينه قوامها (١٦) ستة عشر من الطلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وذلك بفاصل زمنى مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٩) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٩)

معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الفصول الافتراضية (ن=١٦)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		م	ع	م	ع	
مقياس الاتجاهات	درجة	٢٧.٠٦	٥.٥٤	٢٦.٥٠	٥.٥٠	٠.٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٦

يتضح من جدول (٩) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول الثاني للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات (٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس والاطمئنان إلى صلاحيته للتطبيق .

- الفصول الافتراضية باستخدام (Microsoft Teams) في تدريس مقرر التربية الحركية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا :

يهدف استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية لمواكبة التقدم التكنولوجي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها كما تسعي الي :-

- مناسبة مع قدرات واتجاهات الطلاب والوقت المحدد لهم .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال البساطة والتنوع والشمول .
- مراعاة أن تحقق الشعور بالتشويق والإثارة وجذب الانتباه للطلاب .
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجرائها في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٠/١٠ /٢٠٢١م إلى يوم الأثنين الموافق ١٨/١٠ /٢٠٢١م على عينة بلغ قوامها (١٦) طالباً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف إجراء الاختبارات وكذلك إجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي الالكتروني ومقياس الاتجاهات قيد البحث .

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين الطلبة والطالبات في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٩/ ١٠/ ٢٠٢١ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠ /١٠ /٢٠٢١م .

إجراءات تنفيذ التجربة :

قام الباحث بتنفيذ التجربة عقب القياس القبلي مباشـرة وذلك في الفترة من يوم الخميس الموافق ٢١/ ١٠ / ٢٠٢١م إلى يوم الأثنين الموافق ٢٠ / ١٢/٢٠٢١م .

١. قام الباحث بتقسيم الطلاب الي مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية واستخدام أساليب التعلم من حيث الشرح والتطبيق في استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية للمجموعة التجريبية واستخدم الطرق والوسائل التقليدية في التدريس مع المجموعة الضابطة .
٢. تم انشاء حساب علي منصة Microsoft Teams لكل طلاب المجموعة التجريبية وهي منصة تعليمية تتيحها جامعة المنيا لكل الطلاب وأعضا هيئة التدريس في ضو إمكانيات الجامعة .
٣. تم دعوة طلاب المجموعة التجريبية للانضمام للمنصة من خلال بريد الكتروني جامعي وعمل تدريب ارشادي لهم للعمل علي المنصة وطرق التفاعل والتواصل المتزامن والغير متزامن ومعرفة كيفية التصفح باستخدام URL .
٤. تم اختيار الموضوع الأول من المقرر لمعرفة ما تم استيعابهم له وذلك بالتحاور المباشر مع الطلاب وتبادل نقل الملفات باستخدام الفصول الافتراضية .
٥. تم تحديد موعد يناسب كل الطلاب في المجموعة التجريبية وتم استخدام السبورة الالكترونية E-Board لمعرفة كافة المعلومات والصور التوضيحية للطلاب .
٦. قام الباحث بتدريس مقرر التربية الحركية للمجموعتين طبقا للتوصيف ملحق (٩) والخطة الموضوعة بعرض المعلومات وتحقيق عاملي الاثارة والتشويق أثناء العرض وذلك بتسجيل شرح مفصل صوت وصورة لكل محاضرة في المقرر وبذلك تم التواصل الغير متزامن مع الطلاب .
٧. تم توزيع طلاب المجموعة التجريبية الي مجموعات صغيرة علي المنصة ويقوم الباحث بشرح التكليفات المطلوبة منهم وكيفية ارسالها علي Microsoft Teams .
٨. بعد الشرح يسمح الباحث لأفراد المجموعة التجريبية بإنجاز المهام التي تم شرحها ومتابعتهم لتفادي أي مشكلات أو أخطاء تقنية ، والقيام بتقديم تغذية مرتدة والرد على التساؤلات والاستفسارات
٩. تم متابعة تصفح جميع طلاب المجموعة التجريبية للكتاب الالكتروني والمحاضرات الالكترونية بصفة دورية لضمان تفاعلهم والتأكيد علي ضرورة التصفح باستمرار للمقرر .
١٠. قام الباحث في نهاية كل وحدة بعمل اختبار معرفي الكتروني من خلال المنصة للتأكد من تقدم مستوي الطلاب في مقرر التربية الحركية بحث يعرف كل طالب درجته فورا وتصحيح الاخطاء بعدد (٣) اختبارات من خلال تطبيق (اختبر نفسك) وذلك بعد تحديد تاريخ وزمن ودرجة الامتحان للمجموعة التجريبية .
١١. قام الباحث بعمل الاختبار النهائي الداخلي الكترونيا لمقرر التربية الحركية بعدد (٧٠) سؤال عبارة عن (٣٠) سؤال اختيار من متعدد و(٤٠) سؤال صح وخطأ وتنوعت درجة السهولة والصعوبة للأسئلة لتناسب جميع الطلاب ويتم التصحيح الكترونيا علي المنصة التعليمية بعد وضع نموذج الاجابة .
١٢. قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاهات الالكتروني لمعرفة مدي دافعية وميول ورغبات المجموعتين الضابطة والتجريبية من استخدام الفصول الافتراضية .

١٣.تم تنفيذ التجربة بواقع محاضرة أسبوعياً لعينة البحث ، وقد بلغ عدد المحاضرات (٨) محاضرات لكل مجموعة وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة والتي بلغت (٨) ثمانية أسابيع .

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب انتهاء تدريس مقرر التربية الحركية باستخدام الفصول الافتراضية مباشرة من خلال تطبيق الاختبار المعرفي الالكتروني ومقياس الاتجاهات قيد البحث ، وذلك خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢١ – ٢٠٢١/١٢/٢٢م .

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

-المتوسط الحسابي -الوسيط -الانحراف المعياري -معامل الالتواء
-معامل الارتباط بيرسون -معامل الفا كرونباخ -اختبار (ت) -معامل السهولة والصعوبة

وقد ارتضى الباحث نسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وأستخدم برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولا: عرض النتائج

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث وتحقيقا لفروضه وفقا للترتيب التالي:

١. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
٢. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
٣. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
٤. توجد نسبة تغير للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث (ن=٣٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		م	ع	م	ع				
التحصيل المعرفي	درجة	١٢.٢٠	١.٠٦	١٦.٧٥	٠.٩١	٤.٥٥	٠.٣١	١٤.٥٧	٢٧.١٦
مقياس الاتجاهات	درجة	٢١.٧٥	١.٠٧	٣١.٦٥	١.٦٩	٩.٩٠	٠.٤٥	٢٢.١٣	٣١.٢٨

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢,٠٩٣

يتضح من نتائج جدول (١٠) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع

احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، كما تراوحت نسب التغير بينت القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات ما بين (٢٧.١٦٪ : ٣١.٢٨٪) .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث (ن=٣٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		م	ع	م	ع				
التحصيل المعرفي	درجة	١٢.٠٥	١.١٩	١٩.١٥	٠.٨١	٧.١٠	٠.٣٢	٢٢.٠٦	٣٧.٠٨
مقياس الاتجاهات	درجة	٢١.٩٠	١.٣٧	٣٧.٩٠	١.٧٤	١٦.٠٠	٠.٥٠	٣٢.٣١	٤٢.٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢,٠٩٣

يتضح من نتائج جدول (١١) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسب التغير بينت القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات ما بين(٣٧.٠٨٪ : ٤٢.٢٢٪)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث (ن=٤٠)

المتغير	وحدة القياس	الطلبة		الطالبات		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		م	ع	م	ع				
التحصيل المعرفي	درجة	١٦.٧٥	٠.٩١	١٩.١٥	٠.٨١	٢.٤٠	٠.٢٧	٨.٧٩	١٢.٥٣
مقياس الاتجاهات	درجة	٣١.٦٥	١.٦٩	٣٧.٩٠	١.٧٤	٦.٢٥	٠.٥٤	١١.٤٩	١٦.٤٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢٠

يتضح من نتائج جدول (١٢) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وقد تراوحت نسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ما بين (١٢.٥٣٪ : ١٦.٤٩٪) .

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج :

أشارت نتائج جدول (١٠) إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلي أن استخدام الفصول الافتراضية في التدريس له تأثير ايجابي على اكساب الطلبة

المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر التربية الحركية والتي تهتم بمعرفة خصائص الأطفال في هذه المرحلة المبكرة ومهاراتهم العقلية – الحركية – الانفعالية وغيرها ومعرفة صـــفات وجوانب وأنواع الحركة وأدوات التعليم الالكتروني وطرق التفاعل والتواصـــل مع الطلاب ، ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على مجموعة الطلبة في التحصـيل المعرفي إلى شـمول وتكامل وتنظيم المحتوى المعرفي وإلى طريقة العرض الشيقة والجذابة لتلك المعلومات عن طريق الفصول الافتراضية ومدي الاستفادة منها والتي ساعدتهم علي التعلم ، واسـتخدام الأسـاليب التدريسـية المناسـبة للأطفال التي تسـاعدهم علي اكتشـاف أنفسـهم والبيئة المحيطة بهم وحل المشكلات التي تواجههم .

كما أظهرت نتائج نفس الجدول التأثير الإيجابي لاســتخدام الفصــول الافتراضــية نظرا لارتباط المعلومات والمعارف بالممارسات العملية التي يقوم بها الطلبة مما ساهم في زيادة الاتجاهات نحو استخدام الفصول الافتراضية وغرس القيم الخلقية والصحية والبيئية والتي تعمل علي تحسين جودة العملية التعليمية ، ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على مجموعة الطلبة إلى أن التواصـــل والتفاعل نابع من احتياج فعلي للطلاب الأمر الذي ســـاهم في اقبال الطلبة على التعلم عن بعد بحماس ، وايضـــاً تطوير الألعاب التعليمية لتصـبح العاب الكترونية هادفة وفعالة لجميع الأطفال من حيث توفر البرامج الخاصـة بها بشـكل مجاني وإمكانية الممارســة من خلال الهواتف الذكية والتابلت ، ومعرفة كيفية التواصــل وتبادل المعلومات وأيضـا كيفية عمل الاختبارات الالكترونية مما سـاهم في الشـعور بذاتهم وأهمية دورهم في العملية التعليمية واكتسابهم المهارات المرتبطة بالتعليم الالكتروني بصورة أفضل .

وفي هذا الصـــدد يذكر "حســام الدين محمد" (٢٠٠٩)(٦) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠) (٩) ان تكنولوجيا التعليم لها دور هاماً وفعالاً حيث تسـاعد الطالب علي زيادة التحصـيل وتنمية الكثير من مهاراته وتوفير الوقت والجهد في كثير من المواقف التعليمية ، ويتفق هذا مع ما أشـارت إليه دراسـة كلا من A. Michele Parker and Florence Martin (٢٠١٠)(٢٠) ، ناصـر الشـهراني (٢٠١٢)(١٥) ، هويدا محمود (٢٠١٥)(١٦) ، "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ، "رجا مصـطفي , هالة مصـطفي" (٢٠٢١)(٨) التي أشـارت أهم نتائج دراستهم علي أهمية استخدام الفصـول الافتراضـية مع الطلاب لتنمية اتجاهاتهم ومواكبة التطورات التكنولوجية وكان لها الاثر الايجابي في زيادة نســبة التحصـــيل المعرفي وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات القياسـين القبلي والبعدي لمجموعة الطلبة في التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي" .

يتضح من نتائج جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوســـطات درجات القياســـين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصـــالح القياس البعدي في التحصـــيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحســـوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلي أن استخدام الفصول الافتراضية له تأثير ايجابي علي اكساب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر التربية الحركية ، ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على مجموعة الطالبات في التحصيل المعرفي الي التنظيم المنطقي والسيكولوجي للمحتوى المعرفي باستخدام الفصول الافتراضية ، حيث تضمن كافة المعلومات والمهارات التي لها علاقة وثيقة بالممارسات التقنية التي يتعرض لها الطالبات خلال استخدام التعلم الالكتروني ، كما أنها تعد من المعلومات والمهارات الأساسية التي يجب معرفتها في هذه الفترة .

كما أشـارت نتائج نفس الجدول إلي التأثير الايجابي لاسـتخدام الطالبات الفصـول الافتراضـية ومواكبة التقدم التكنولوجي ومواجهة مشكلة عدم الحضور بانتظام في القاعات التدريسية مما ساهم في زيادة

الدافعية والاتجاهات نحو استخدام الفصول الافتراضية والمشاركة الايجابية والتي تعمل علي تحسين جودة العملية التعليمية ، ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على مجموعة الطالبات الي كيفية استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية وحل المشكلات باستمرار واستخدام رموز البحث كإنشاء نموذج اختبار على (Microsoft Teams) ومعرفة كيفية تنفيذ العروض العلمية والابحار من خلالها للوصول للمعلومات وغيرها من المهارات التقنية المرتبطة بالتعليم الالكتروني والذي ساهم في زيادة تشجيع وتحفيز الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية .

وفي هذا الصدد تذكر "وفيقة مصطفي" (٢٠٠٧)(١٧) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠)(٩) ، "وليد رفيق" (٢٠١٧)(١٨) أن تكنولوجيا التعليم لها دور هاماً في التصميم والتطوير وتوفير الوقت والجهد وزيادة التفاعل الفكري والتطبيقي في كثير من المواقف التعليمية، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة كلا من "هويدا محمود" (٢٠١٥)(١٦) ، "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ، Nail Alhajya, Mari Luz Guenaga (٢٢)(٢٠١٦) ، "حسين علي" (٢٠١٧)(٧) ، "رجا مصطفي , هالة مصطفي" (٢٠٢١)(٨) التي أشارت أهم نتائج دراستهم علي أهمية استخدام الفصول الافتراضية مع الطالبات لتطوير العملية التعليمية ولتنمية اتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية وكان لها الأثر الايجابي في زيادة نسبة التحصيل المعرفي وتنمية المهارات الالكترونية لهم ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الطالبات في التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث ولصالح القياس البعدي" .

يتضح من نتائج جدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات قيد البحث ولصالح مجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وأيضا نسبة التغير المئوية للطالبات أعلى من الطلبة في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى أن الطالبات أظهروا تقدما ملحوظاً في مستوى المعارف والمهارات الخاصة باستخدام الفصول الافتراضية ، ويعزو الباحث تقدم وتفوق مجموعة الطالبات في التحصيل المعرفي والاتجاهات على مجموعة الطلبة إلى أن الطالبات أكثر التزاما من الطلبة في التقيد بما جاء في الفصول الافتراضية من تنفيذ التكليفات والأبحاث ونقل الملفات وغيرها ، وزيادة التفاعل والتواصل بين الطالبات المتزامن والغير متزامن .

كما تشير نتائج نفس الجدول الي رغبة الطالبات في المنافسة والتفوق على الطلبة لإثبات تفوق العنصر النسائي على الرجال ، وتعاون الطالبات مع بعض حيث لاحظ الباحث مدى تعاون الطالبات مع بعضهن البعض أثناء التطبيق أو بعد التطبيق من مساعدة زملائهن عند حدوث أي مشكلة والتطبيق العملي الجماعي خاصة الاختبارات الالكترونية والتواصل من خلال المنصات التعليمية والتواصل مع الباحث عند حدوث أي مشكلة أو صعوبة في تنفيذ التكليفات التي تم تدريبهم عليها ، وزيادة اتجاهات مجموعة الطالبات الي استخدام الفصول الافتراضية ذلك يتفق مع ما أشارت اليه دراسة "حازم صلاح ، هيثم محمد" (٢٠١٩)(٥) ، على عكس الطلاب كانت نسبة التعاون محدودة بين المجموعة أثناء التطبيق ، وعدم تفاعل الطلبة مع بعضهم بعد انتهاء فترة التطبيق ، كما أنه لم يتواصل الطلبة مع الباحث لمناقشة أي مشكلة تواجههم ، وأيضا ضعف اتجاهاتهم نحو استخدام الفصول الافتراضية .

وفي هذا الصدد توضح "وفيقة مصطفي" (٢٠٠٧)(١٧) ، "ممدوح عبد الحميد" (٢٠٠٨)(١٤) ، "حسام الدين محمد" (٢٠٠٩)(٦) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠) (٩) ، "وليد رفيق" (٢٠١٧) (١٨) أن تكنولوجيا التعليم أصبحت أمرا ضروريا في العملية التعليمية لمواكبة التقدم والتطور العلمي الهائل، ويتفق

هذا مع ما أشارت إليه دراسة كلا من A. Michele Parker and Florence Martin (٢٠١٠)(٢٠) ، ناصـــر الشـــهراني (٢٠١٢)(١٥) ، KaramanSelcuk; Aydmir Melike & Kucuk Sevda (٢٠١٣)(٢٦) ، هويدا محمود (٢٠١٥)(١٦) ، "ايمان مكرم" (٢٠١٦)(٢) ، Nail Alhajya, Mari (٢٠١٦)(٢٢) Luz Guenaga ، "حســـين علي" (٢٠١٧)(٧) "رجا مصـــطفي , هالة مصـــطفي" (٢٠٢١)(٨) التي أشارت أهم نتائج دراستهم علي أهمية استخدام الفصول الافتراضية مع الطلاب لتنمية الجوانب المعرفية ومواكبة التطورات التكنولوجية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث و الرابع واللذان نصا علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين لمجموعة الطلبة والطالبات في التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث ، نسبة التغير في التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث للمجموعتين الطلبة والطالبات .

الاستنتاجات والتوصيات

أولا الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

١- أثرت الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية ايجابيا على مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية .

٢- أثرت الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية ايجابيا على اتجاهات الطلاب نحو استخدامها للمجموعة التجريبية .

٣- الفصول الافتراضية أثرت ايجابيا على مستوي التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المعرفي والاتجاهات قيد البحث .

ثانيا – التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١-ضرورة استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية لتأثيره الإيجابي علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا .

٢- تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس المستمر للطلاب علي استخدام الفصول الافتراضية وإنشاء محتوي الكتروني من البرمجيات التعليمية المختلفة وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس مقررات التربية الرياضية .

٣-عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية لتدريبهم على توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في المواقف التعليمية .

٤- تشكيل لجان من الأقسام العلمية لتقييم مدى توظيف الوسائل التكنولوجية بصفة مستمرة يشارك فيها أساتذة من مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم .

٥- عمل دورات تدريبية للطلاب علي كيفية استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية وتوظيفها في تدريس مقررات التربية الرياضية ، وفي أساليب التقويم الالكترونية المتنوعة لقياس مدي تقدم نواتج التعلم

٦- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث للتطوير المستمر لاستخدام بيئات الفصول الافتراضية بنمطيها (المتزامن – غير متزامن) وفقا لمعايير الجودة .

قائمة المراجع

أولا – المراجع باللغة العربية :

١- أمينة عبد الله كامل : تأثير برنامج رياضي علي بعض المتغيرات الحركية والقيم الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩ م .

٢- ايمان محمد مكرم : أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن واللا متزامن علي التحصيل وتنمية مهارات انتاج الالعاب التعليمية الالكترونية لدي طالبات رياض الأطفال ، مجلد ٢٤ ، العدد الاول ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، يناير ٢٠١٦م .

٣- جمال عبد المنعم الكومي: إعداد المعلم بين الواقع والمأمول ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠١١ م .

٤- حازم صلاح عبد المولي : منهاج تكنولوجي مقترح للأنشطة الحركية برياض الأطفال في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٥ م .

٥- حازم صلاح عبد المولي ، هيثم عبد المجيد محمد : تأثير برنامج مقترح لتطوير الكفايات الالكترونية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة ، العدد ٣١، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ديسمبر ٢٠١٩م .

٦- حسام الدين محمد مازن : وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، ٢٠٠٩م .

٧- حسين علي سعد: استراتيجية للتشارك ببيئة تدريب الكتروني وأثرها علي تنمية كفايات تطوير الاختبارات الالكترونية لدي معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي ،٢٠١٧م.

٨- رجاء مصطفي محمد ، هالة مصطفي محمد : فاعلية الفصول الافتراضية عبر نظام BlackBoard لتنمية مهارات رسم نماذج الجاكيت النسائي ، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، العدد ٣٦، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، أبريل ٢٠٢١م .

٩- عبد العزيز طلبه عبد الحميد: التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠١٠ م .

١٠- عفاف عثمان عثمان : المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١٣ م .

١١- علاء الدين سلمى إبراهيم : تأثير برنامج تعليمي باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٧م .

١٢- عواطف حسان عبد الحميد : تنفيذ برامج رياض الأطفال ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .

١٣- محمد أحمد نبيه : تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة دمياط ، ٢٠١٦م .

١٤- ممدوح عبد الحميد إبراهيم ، نجلاء احمد علي : التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .

١٥- ناصر عبد الله الشهراني : أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق تدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى مجلة كلية التربية ، بحث منشور ، العدد ٧٤١ الجزء الثاني ، جامعة الأزهر، يناير ٢٠١٢م .

١٦- هويدا محمود سيد : برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثرة في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة والمعلمة بجامعة ام القرى ، المجلة العلمية ، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الاول ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يناير ٢٠١٥ م .

١٧- وفيقة مصطفي حسن : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .

١٨- وليد رفيق العياصرة : تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، ٢٠١٧ م .

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية :

١٩-Leu, D.J. (٢٠٠٠). Literacy and technology: Deictic consequences for literacy education in an information age. In M.L. Kamil, P.B. Mosenthal, P.D. Pearson, & R. Barr (Eds.), Handbook of reading research (Vol. ٣, pp. ٧٤٣-٧٧١). Mahwah, NJ: Erlbaum.

٢٠-A. Michele Parker and Florence Martin (٢٠١٠). Using Virtual Classrooms: Student Perceptions of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course, MERLOT Journal of Online Learning ant Teaching, Vol. ٦. No. ١.

٢١-Mitchell Parkes, Christine Reading, Sarah Stein (٢٠١٣): The competencies required for effective performance in a university e-learning environment Australasian Journal of Educational Technology, ٢٩(٦).pp ٧٧٧-٧٩٢

٢٢-Nail Alhajya, Mari Luz Guenaga (٢٠١٦): The Extent to Which Teachers of Arabic Language in Al-Hisa Educational Directorate of Schools of Jordan Acquire E-Learning Competencies, International Education Studies; Vol. ٩, No. ٩; ISSN ١٩١٣-٩٠٢٠, pp ١٥-٣٥.

٢٣-Catherine Bergonia Briones, (٢٠١٨), “Teachers’ Competency on the Use of ICT in Teaching Physics in the Junior High School” in ٤th International Research Conference on Higher Education, KnE Social Sciences, pages ١٧٧–٢٠٤. DOI ١٠,١٨٥٠٢/kss.v٣i٦,٢٣٨٠

٢٤-Galina ARTUSHINA (٢٠١٢). Impacting Motivation in the virtual Classroom. Turkish Online Journal of Distance Eduvation-TOJDE April ٢٠١٢ ISSN ١٣٠٢- ٦٤٨٨ Volume: ١٣ Number: ٢.

٢٥-Olumide S. ADEWALE (٢٠١٢). A Web-based Virtual Classroom System Model. Turkish Online Journal of Distance Eduvation-TOJDE January ٢٠١٢ ISSN ١٣٠٢-٦٤٨٨ Volume: ١٣ Number: ١ Article ١٤.
٢٦-Karaman Selcuk; Aydmir Melike & Kucuk Sevda (٢٠١٣). Virtual Classroom Participants' Views for Effective Synchronous Education Process, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January ٢٠١٣ ISSN ١٣٠٢-٦٤٨٨ Volume: ١٤ Number: ١ Article ٢٥.

ملخص البحث

تأثير الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية على التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية –جامعة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين متكافئتين ومتساويتين ، وقد اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الرابعة تخصص مناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم (٦١) طالب ولقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠) أربعون طالبا إحداهما من الطلبة (ذكور) والأخرى طالبات (إناث) بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين ، ومن أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الاختبار المعرفي الالكتروني ومقياس الاتجاهات ، ومن أهم النتائج أن استخدام الفصول الافتراضية له تأثير ايجابي دال إحصائيا علي زيادة مستوي التحصيل المعرفي للطلاب ، تميز الطالبات على الطلبة في استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الحركية

Research Summary

The effect of virtual classrooms in teaching the kinetic education course on the cognitive achievement and attitudes of the fourth year students at the Faculty of Physical Education - Minia University

The current research aimed to identifing the effect of virtual classrooms in teaching the kinetic education course on the cognitive achievement and attitudes of the fourth year students at the Faculty of Physical Education - Minia University. The researcher used the experimental method using the experimental design for two equal experimental groups. The research community included students of the fourth year specializing in curricula and teaching methods at the Faculty of Physical Education - Minya University for the academic year ٢٠٢٠/٢٠٢١, the second semester, whose number was (٦١) students. A random sample of (٤٠) forty students was selected, from male and female students by following the pre and post measurements for both groups. One of the most important tools used to collect data is the electronic cognitive test and attitude scale, and one of the most important results is that using the virtual classrooms has a positive, statistically significant effect on increasing the level of cognitive achievement for students.